

# الحفظ

مجلة شهرية قرآنية ...

١٤

تصدر عن دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة / العدد الرابع عشر لسنة ١٤٢٥هـ

دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية ترفع رايتي

الإمام الحسين وأخيه العباس على مرقد السيدة زينب (عليهما السلام)

وتقيم أمسيات قرآنية تزامناً مع أيام عاشوراء



# الحفائظ

مجلة شهرية قرآنية .. تصدر عن  
دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٨٢٨ لسنة ٢٠١٣

للاستفسار والمعلومات

www.dar-alquran.org info@dar-alquran.org

alhafeedh@dar-alquran.org

(00964) 7700476687 – (00964) 7804357424



المشرف العام

الشيخ حسن المنصوري

رئيس التحرير

حيدر الحاج

مدير التحرير

محمد باقر المنصوري

سكرتير التحرير

كرار الشمري

هيئة التحرير

عمار الخزاعي

بدري الأعرجي

حسين الخشيمي

الترجمة

سعد شريف طاهر

التصوير

فلاح حسن الخفاجي

التصميم والإخراج الفني

أسامة جبار

## اقرأ في هـ

كيف نزرع حب القرآن الكريم في نفوس الأطفال



٧

دروس من عاشوراء



١١



## شروط النشر في مجلة الحفيظ

ترحبُ مجلةُ الحفيظُ بمشاركاتِ الأساتذةِ والكتّابِ والباحثينِ الكرامِ في مجالاتِ الفكرِ القرآنيِّ، والعلومِ الاجتماعيَّةِ والإنسانيَّةِ المقرونةِ بالقرآنِ الكريمِ، ويُشترطُ في المادةِ المُشاركةِ:

- 1- أن لا تكون قد نُشرت في مجلة أو صحيفة أخرى.
- 2- لا تُعادُ الموادُ التي تُرسلُ إلى المجلة، ولا تُستردُّ، سواء نُشرت أم لم تُنشر.
- 3- تخضعُ البحوثُ والمقالاتُ للتدقيقِ اللغويِّ، ولرئيسِ التحريرِ الحقِّ في الحذفِ أو التغييرِ.
- 4- ما يُنشرُ في المجلة يُعبّرُ عن رأيِ كاتبه لا عن وجهةِ نظرِ المجلة.
- 5- يجب أن لا تقل المادةُ المقدّمةُ عن صفحة واحدة ولا تزيد عن ثلاث صفحات، وأن لا تقل القصيدة القرآنية العمودية عن (١٥) بيتاً، والشعر الحر عن (٢٥) سطراً.
- 6- تُذيلُ المقالةُ بالمعلومات الآتية: اسم الكاتب، المستوى العلمي، رقم الهاتف، وبيده الإلكتروني (إن وجد).
- 7- ترتيب المواضيع في المجلة يخضع لاعتبارات فنية وليس له علاقة بأهمية البحث أو مستوى ثقافة كاتبه.
- 8- تُفضّلُ المادةُ المطبوعة على غيرها.

### الافتتاحية

## الإمام الحسين (عليه السلام)

### درس خالد في الثبات على الحق

لا تخفى على من يحمل أقل مستوى من الثقافة الإسلامية الأحداث التي أدت إلى خروج الإمام الحسين عليه السلام من مكة إلى العراق، فالظلم والانتهاكات التي ابتلي بها المسلمون أيام يزيد بن معاوية وأدت بوادر ثورية وانتفاض أبناء القبائل الذين كتبوا للإمام الحسين عليه السلام مستغيثين ومستنصرين، فبعث لهم عليه السلام ابن عمه مسلم ابن عقيل وجرى ما جرى من خذلان أهل الكوفة؛ ولكن عندما سمع عليه السلام بذلك وبمقتل ابن عمه وهو بعد لم يصل الكوفة لماذا لم يرجع إلى دياره؟ قد يغيب عن كثيرين ساعة يدور مثل هذا التساؤل في أذهانهم أن الحسين عليه السلام هو إمام لديه تكليف رباني يراه واضحاً في ما وراثيات النص القرآني الذي لم يغب عنه طرفة عين، وهذا ما تؤكدُه الأحاديث الكثيرة المروية عن سيرته عليه السلام، منها ما يروى عنه أنه حين سئل عن سبب حمله عياله معه إلى العراق قال: (شاء الله أن يراني قتيلاً ويراهن سبياً) وغيره من الأحاديث النبوية التي كانت تتحدث عن مقتله بين النواويس وكربلاء.

إذن كان عليه السلام يعلم بمصرعه في أرض كربلاء وكان عليه السلام قد نذر حياته المقدسة فداء لدين الله؛ ليبقى الإسلام محمدي الوجود حسيني البقاء.

رئيس التحرير

## هذا العدد

### سيرة قاري / القاري الشيخ الشحات محمد أنور



١٢

### النشاط القرآني في أمانة مسجد الكوفة



١٦

# عاشوراء

## فرصة لتجديد العهد مع القرآن

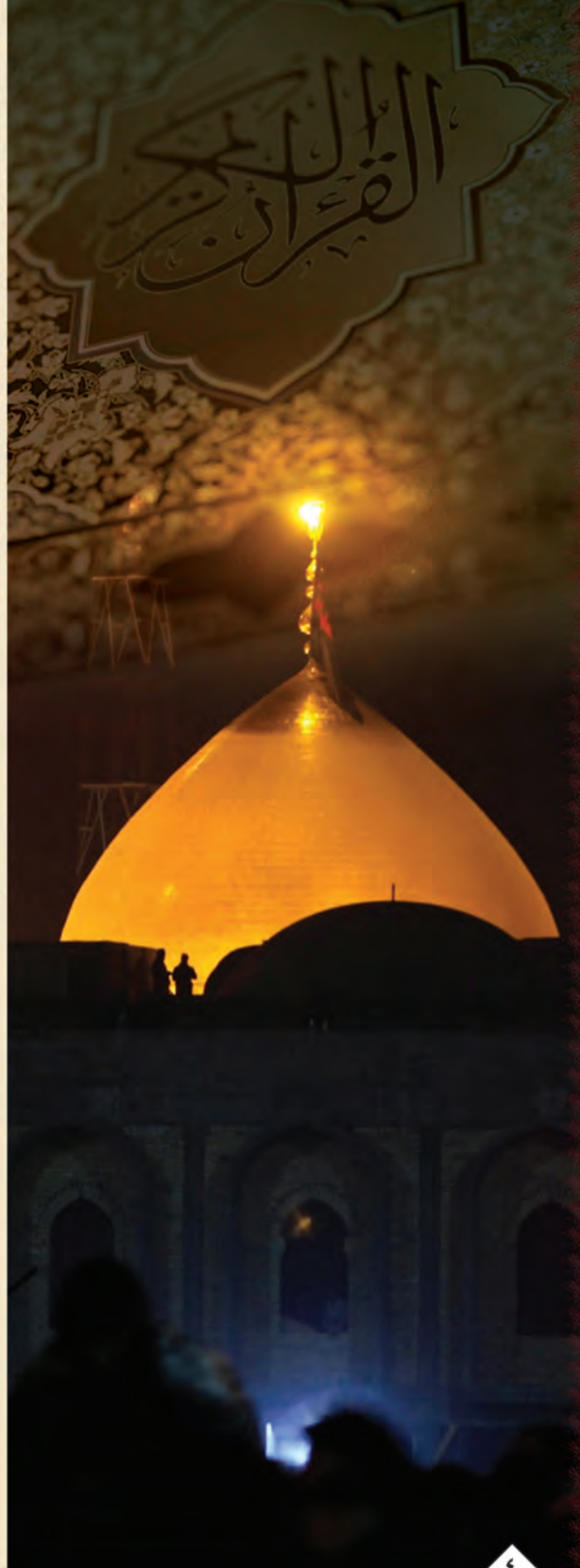
الشيخ حسين الخشيمي

وعاد المحرم الحرام، وعادت معه ذكريات واقعة الطف المفجعة التي رسخها الإمام الحسين (عليه السلام) وأهل بيته وأصحابه في أذهان الأمم بدمائهم الطاهرة التي أريقت على أرض كربلاء؛ لكي تحمل هذه الأرض بفضل تلك الدماء قدسية لا تضاهيها قدسية.

كل شيء يعود من جديد.. الأصوات.. النداءات.. صراخ الأيتام من آل بيت النبوة.. ونحيب مسجون لنسوةٍ عفيفاتٍ مخدراتٍ حكم عليهنّ اللؤم والظلم أن يسبين؛ ليزول عن قلوبهنّ الأمان الذي اعتادت كل واحدة منهن أن تجده في كنف زوجها.

ألا من ناصرٍ ينصرنا.. نداءات أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) تتجدد هي الأخرى، معلنةً أن مسؤولية نصرته لا تزال في رقاب جميع بني البشر. وأن واقعة الطف سارية المفعول في كل زمان ومكان. لكن السؤال الذي يطرق أسماعنا هو: **كيف لنا أن نلبي هذا**

**النداء الخالد حتى هذا العصر؟**



وما يميز هذا الشهر عن باقي الشهور أن الجميع يتوجه بهمة عالية إلى خدمة الزائرين لقبر الإمام الحسين (عليه السلام) من خلال المواكب الحسينية والهيئات، وهذا الأمر في غاية الأهمية.

ولكن ما المانع، وضمن هذا النشاط الحسيني الدائم وهذه المهمة العالية؛ أن تكون هناك حلقات قرآنية

يومية في

المواكب

والهيئات لتلاوة

القرآن الكريم،

أو التدبر في آياته، أو

تفسيره، وتخصيص وقت

محدد يتوجه فيه الموكب

الحسيني نحو خدمة الزائرين

روحياً وتنميتهم ثقافياً بثقافة الوحي

التي لا شائبة فيها، والمتمثلة بالقرآن

الكريم.

وأن تلبّي نداء الحسين (عليه السلام) يوم العاشر من محرم يعني ذلك أنك تتوجه قبل ذلك للقيم التي استشهد من أجلها الإمام، والتي من أهمها أن لا نهجر القرآن الكريم والمواظبة على تلاوته باستمرار وهذا ما نستفيدة من مواقف الإمام الحسين (عليه السلام) في لحظاته الأخيرة.

الليلة الأخيرة.. ساعات عظيمة عاشها الإمام الحسين (عليه السلام) قضاها في مخيمه، وهو يعيش لحظات من الترقب بمشاركة جمع من صحبه المخلصين، حيث يُنقل أن الإمام الحسين (عليه السلام) وأصحابه باتوا ليلة العاشر من المحرم ولهم دوي كدوي النحل، ما بين راعع وساجد، وقائم وقاعد. ومع أن الإمام وأصحابه وأهل بيته كانوا في موقف ظاهره الحرج، يتطلب منهم الاستعداد المادي لليوم التالي؛ إلا

أنهم قضوه في تلاوة القرآن الكريم والصلاة

والدعاء، فهم يرون في هذا الموقف

أنهم أمام فرصتهم الأخيرة؛ لنيل

مزيد من رضا الرب

تبارك وتعالى، من

خلال قراءة القرآن

الكريم والدعاء

والصلاة.

هذا الموقف وأمثاله الكثير، يستدعي أن نقف

متأملين متفكرين فيه، فإنه يضعنا أمام مسؤولية كبيرة،

وهي أننا مطالبون كأتباع لمدرسة الحسين (عليه

السلام) أن نقدّي به في كل أقواله وأفعاله ومواقفه،

فإذا كان شخصٌ مثل الحسين (عليه السلام)، على

درجة عالية من الإيمان والرفعة، عصمه الله عن الخطأ

والزلل؛ يقضي ليلته الأخيرة بالتقرب إلى الله من خلال

تلاوة كتابه الحكيم. إذن؛ كيف بنا نحن؟

إن فرصة شهر المحرم وأيام عاشوراء قد لا تتكرر لنا

مرة أخرى، فمن منا يضمن لنفسه البقاء حتى العام

اللاحق!!! وعليه ينبغي أن نستثمر هذه الفرصة استثماراً

واعياً، من خلال ممارسات ذات أهمية بالغة أهمها

مشروع تلاوة القرآن الكريم في عاشوراء.

# الدلالة البلاغية في خواتيم الآيات القرآنية

السيد علي الموسوي

(أنت العزيز) أنموذجاً

فلماذا قال: (فإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) ولم يقل:

(إنك أنت الغفور الرحيم)؟

ولماذا العزة في موقف الغفران وليست المغفرة  
والرحمة؟

رُبَّ قَائِلٍ يَقُولُ: إن العبارة غير متماشية مع السياق،  
وإن سياق الكلام كان يقتضي أن يقول عيسى بن  
مريم: (إنك أنت الغفور الرحيم).

من الواضح هنا أن مطلب النبي عيسى (عليه  
السلام) الغفران، وهو يدعو الله أن يغفر لعباده  
فيقول: (وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)، أي  
الذي لا يحاسبه أحد على ما يفعل، وليست فوقه  
قوة، فأنت يا ربي إن أردت أن تغفر لهم فهي مشيئة  
رحمتك.. فإنك قادر.. لأنك أنت العزيز تستطيع  
أن تفعل ذلك دون أن يسألك أحد الحكيم الذي يتم  
كلُّ أمر منك بحكمة.

وهكذا نرى أن هذه الكلمة وضعت بحكمة الزيادة في  
طلب المغفرة، والثناء والتمجيد لله (جلَّ شأنه).

لا يخفى على المهتمين بالشأن القرآني ما  
لخواتيم الآيات القرآنية من دلالة ترابطية مع  
سياق الآية، فليس اعتباطاً أن تختتم الآية  
القرآنية بكلمات دون أخرى، كما لا تتحكم  
الأغراض الفنية بتلك الخواتيم، وقد يتصور  
بعضهم أن لا دلالة لتلك الخواتيم سوى السجع أو  
الانسجام مع الإيقاع الداخلي أو السلم الموسيقي  
للآية، وهنا نستطيع أن نبرهن ما ذكرنا آنفاً من  
خلال شرح عبارة (أنت العزيز) في قوله تعالى: (وَإِذْ  
قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ  
اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا  
يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ  
فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعَلَّمَ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي  
نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ❖ إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ  
عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)، من  
المعلوم أن الموقف في هذه الآية المباركة هو  
موقف يدل على الغفران.

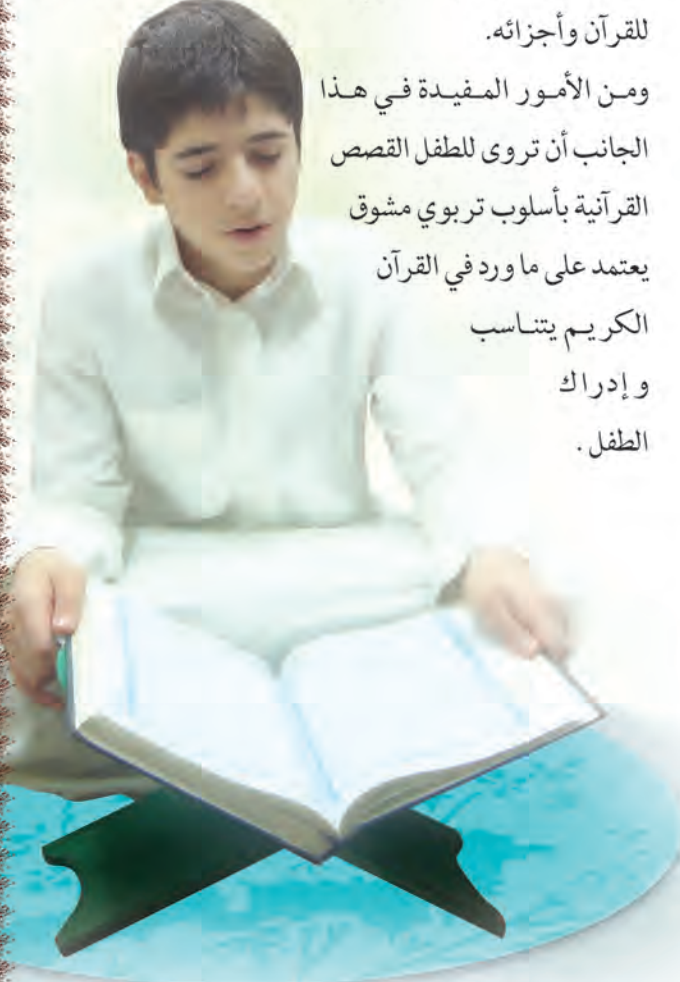


# كيف نزرع حبّ القرآن الكريم في نفوس الأطفال

هياة التحرير

أما عن ترسيخ مبدأ (الارتباط الشرطي) في علم نفس الطفل وتوظيفه لشد الطفل للقرآن الكريم فيتمثل بجعل يوم ختم الطفل للقرآن يوماً هاماً يقام فيه حفل تكريمي وتقدم له الهدايا من أجل ربطه بشيء محبب لا يتكرر إلا بختمه للقرآن وأجزائه.

ومن الأمور المفيدة في هذا الجانب أن تروى للطفل القصص القرآنية بأسلوب تربوي مشوق يعتمد على ما ورد في القرآن الكريم يتناسب وإدراك الطفل.



وليكن ختام القصة قراءة لنص القرآن؛ ل يتم الارتباط وتنمي مفردات الطفل خصوصاً المفردات القرآنية. ثم يُطلب منه أن يعيد ما استمع، وينبغي أن يُنصت إليه ويُتفاعل معه ويُصحح له ما قد يقع منه في سرد القصة بسبب سوء فهمه للمفردات أو المعاني العامة. كما أن حكايته للقصة تنمي عنده مهارة الإلقاء والقص. والاستماع منه أيضاً ينقله من مرحلة الحفظ إلى مرحلة الفهم ونقل الفكرة، ولذلك فهو سيحاول فهم القصة أكثر؛ ل يشرحها لغيره إضافة إلى أن هذه الفكرة تكسبه الثقة بنفسه.

لا تخفى أهمية كتاب الله العزيز بما يحتويه من قيم عُلّيا ومفاهيم أخلاقية وتربوية بالخصوص بالنسبة للفئات العمرية والأطفال على نحو أخص، لكن السؤال الذي يسوغ طرحه هنا هو كيف يمكن ترغيب الطفل بالقرآن الكريم وتنمية اهتمامه بكلام الله (عزَّ وجل).

هناك طرق عديدة لجذب الأطفال إلى عالم القرآن الكريم منها ما تمَّ اكتشافها عن طريق المناهج العلمية (علم نفس الطفل) تحديداً، ومنها ما يتعلق بالتجربة من خلال معايشة الأطفال ومعرفة كيفية توجيه طاقاتهم واستثمارها إيجاباً لخدمة الحياة وقد تكون الأم هي الشخص الأمثل للقيام بهذا الدور؛ لقربها الروحي من الطفل، وأهم تلك الطرق المُجدية لتعليم القرآن الكريم هي أولاً اختيار الوقت المناسب لتعليم الطفل وبما يتلاءم مع نفسيته ووضع اليوم، وقد يكون تعويد الطفل على الاستماع للقرآن الكريم منذ المرحلة الجنينية، وهي أهم خطوة لتحبيبه للقرآن الكريم، فالجنين يتأثر نفسياً وروحياً بحالة الأم وما يحيط بها أثناء الحمل فإذا ما داومت الحامل على الاستماع للقرآن الكريم فستشعر براحة نفسية تنعكس إيجاباً على حالة الجنين.

الاستماع للقرآن في مرحلة الرضاعة، إذ من الثابت علمياً أن الرضيع يتأثر بل ويستوعب ما يحيط به، فالرضيع يخزن المعلومات والمفردات، لكنه لا يستطيع استعادتها أو استخدامها في فترة الرضاعة، غير أنه يستطيع القيام بذلك بعد سن الرضاعة. لذلك فإن استماع الرضيع للقرآن يومياً من 5-10 دقائق يزيد من خزينه اللغوي مما يسهل عليه استرجاع المفردات، بل وحفظ القرآن الكريم فيما بعد.

كذلك فإن قراءة القرآن أمام الطفل تثير فيه الرغبة في التقليد وخصوصاً إذا اجتمعت العائلة على ذلك، كما أن التجربة أثبتت أن إهداء مصحف للطفل وتلبية غريزة التملك لديه تحثه على حبّ القرآن الكريم.

يتعلم آداب التعامل مع المصحف، ويمكن تطبيق هذه الفكرة بأن يضع أهله جزء عم مثلاً في حقيبته. وهذا الأمر يريجه ويربطه بالقرآن خصوصاً في حالات التوتر والخوف فإنه يحس بالأمن ما دام القرآن معه.

ومن الأمور الهامة أيضاً حصر قنوات التلفاز وإذاعات المذياع بالقرآنية منها فقط، وتوفير الأشرطة القرآنية مع جهاز مسجل؛ ليتسنى له الاستماع إلى مشاهير القراء ومسابقات القرآنية، هذه الفكرة تحفز فيه الرغبة في التقليد والتنافس للقراءة والحفظ خصوصاً إذا كان المقراء والمتسابقون في سنه نفسها ومن جنسه نفسه، وعلى أمه أن ترسخ في نفسه أنه يستطيع أن يكون مثلهم أو أفضل منهم إذا وازب على الحفظ والقراءة.

كما يجب على ذويه أن يشترروا للطفل أقراصاً تعليمية ويمكن استخدام بعض البرامج في الحاسوب لهذا الهدف كالقارئ الصغير أو البرامج التي تساعد على القراءة الصحيحة

والحفظ من خلال التحكم بتكرار الآية وغيره. كما أن بعض البرامج تكون تفاعلية فيمكنك تسجيل تلاوة طفلك ومقارنتها بالقراءة الصحيحة. تسجل صوته وهو يقرأ القرآن. هذا التسجيل يحثه ويشجعه على متابعة طريقه في الحفظ بل حتى إذا ما نسي شيئاً من الآيات أو السور فإن سماعه لصوته يشعره أنه قادر على حفظها مرة أخرى.

أضف إلى ذلك أنك تستطيعين إدراك مستوى الطفل ومدى تطور قراءته وتلاوته.

إعداد مسابقات مسلية من قصار السور لمن هم في سن 5 أو أكثر هذه المسابقة تكون بينه وبين إخوته أو بينه وبين نفسه، كأسئلة وأجوبة متناسبة مع مستواه. فمثلاً يمكن للأم أن تسأل ابنها عن كلمة تدل على السفر من سورة قريش؟ ج/ رحلة

فصلين من فصول السنة ذكراً في سورة قريش؟ ج/ الشتاء والصيف.

اذكر كلمة تدل على الرغبة في الأكل؟ ج/ الجوع.

ربط عناصر الطبيعة بالقرآن من خلال المفردات الواردة في الآيات مثل: الماء/ السماء/ الأرض/

الشمس/ القمر/ الليل/

النهار/ النخل/ العنب/

العنكبوت/ وغيرها، ويمكنك

استخدام الفهرس أو أن يطلب منه

البحث عن آية تتحدث عن السماء مثلاً وهكذا.

وهناك نوع آخر من المسابقات وهي مسابقة (أين توجد هذه الكلمة)، فمن الأمور التي تهم الطفل وتجعله مولعاً بزيادة قاموسه اللفظي هذا

النوع من الأسئلة. فإذا حفظ الطفل الجزء الثلاثون

مثلاً يمكن للأم أن تسأله: في أي سورة توجد كلمة الفلق؟ فإذا أجاب فلتقل له الأم: اقرأ ما بعد هذه المفردة... ثم فلتقل له اقرأ ما قبلها.. فيبدأ الطفل بنطق الكلمة المطلوبة منه ومعرفة مكانها في القرآن الكريم ثم يحاول تركيب الجمل من كلمتين أو ثلاث بمساعدة الأم وإعانتها له، وبهذه الطريقة يمكن تنشيط ذاكرته، وتحفيزه على حفظ المزيد من كتاب الله العزيز.

ومن الأمور الهامة والتي تزيد من حبه للقرآن الكريم جعل القرآن الكريم رفيقه في كل مكان، شريطة أن



وعلى والدي الطفل الاهتمام بأسئلته القرآنية والحرص على إجابته بشكل مُبسّط ومُيسّر بما يتناسب مع فهمه. ولعلّ سرد بعض من القصص يُسهّل ذلك.

أما إذا وصل الطفل إلى العاشرة من عمره أو أكثر فيجب أن تتوفر له معاجم اللغة المبسطة وهذا يُثري ويحجّب على مفردات الأم والطفل. وكذلك يجب أن يتوفر له كتب التفسير، فينبغي أن يكون التفسير ميسراً وسهلاً، كما ينبغي أن يُراعى الترتيب التالي لمعرفة شرح الآيات ابتداءً بالقرآن نفسه، ثم مروراً بالمفردات اللغوية والمعاجم، وانتهاءً بكتب التفسير. وهذا الترتيب هدفه عدم حرمان الطفل من التعامل مباشرة مع القرآن بدلاً من الاتكال الدائم إلى آراء المفسرين.

كما يجب أن يرافق الطفل القرآنيين وأهل العلم والمعرفة فملازمة الطفل لهؤلاء الناس يكسر عنده حاجز الخوف والخجل فيستطيع الطفل السؤال والمناقشة بنفسه وبذلك يستفيد ويتعلم.

وينبغي لأهل الطفل والمعلم أن يربطوا المناهج الدراسية المختلفة بالقرآن الكريم كربط الرياضيات بآيات الميراث والزكاة وربط علوم الأحياء بما يناسبها من آيات القرآن الكريم وبقية المناهج بالطريقة نفسها، كما يجب ربط المفردات والأحداث اليومية بالقرآن الكريم فإن أسرف ذكره بالآيات الناهية عن الإسراف، وإذا فعل أي فعل يتنافى مع تعاليم القرآن ذكره بما في القرآن من إرشادات وقصص تبين الحكم في كل ذلك.

وإذا تقدم الطفل بالحفظ ووصل إلى الجزء العاشر فعلى أهله أن يشجعوه على المشاركة في المسابقات؛ لأن التنافس أمر طبيعي عند الأطفال، ويمكن استثمار هذه الفطرة في تحفيظ القرآن الكريم. إذ قد يرفض الطفل قراءة القرآن الكريم أو حفظه لوحده، لكنّه يتشجع ويتحفز إذا ما دخل في مسابقة أو نحوها؛ لأنه سيحاول التقدم على أقرانه، كما أنه يجب أن تكون الجائزة من نصيبه.

فالطفل يجب الأمور المحسوسة في بداية عمره، لكنه ينتقل فيما بعد من المحسوسات إلى المعنويات. فقد يكون الحفظ في البداية رغبة في الجائزة لكنّه فيما بعد حتما يتأثر معنويًا بالقرآن ومعانيه السامية.

كما أن هذه المسابقات تشجعه على الاستمرار والمواظبة فلا يكاد ينقطع حتى يبدأ من جديد فيضع لنفسه خطة لحفظ.

فاحتكاكه بالمتسابقين يحفزه على ذلك، فيتنافس معهم. فإن بادره الكسل ونقص الهمة تذكر أنّ من معه سيسبقونه فيزيد ذلك من حماسه.

كما يجب تشجيعه على المشاركة في الاحتفالات المدرسية والاحتفالات الأخرى، فمشاركة الطفل في الاحتفالات المدرسية - خصوصاً في تلاوة القرآن - تشجع الطفل؛ ليسعى سعياً حثيثاً في أن يكون مميزاً ومبدعاً في هذه التلاوة.

خصوصاً إذا ما سمع كلمات الثناء من المعلم ومن زملائه. وينبغي للوالدين أن يكونا على اتصال بالمعلم؛ لتصحيح الأخطاء التي قد يقع فيها الطفل وليحس الطفل بأنه شخص ذو أهمية فيتشجع للتميز أكثر.

# رأى النار ... وعاد بالنور

## عبارات من قصة النبي موسى عليه السلام

السيد صادق المدرسي

البرد والمسير في صحراء مترامية الأطراف، ولم تكن هذه الطرق معهودة عند موسى، فضع وماتت مواشيه التي كانت معه، فصار يلتمس عوناً له على هذه الظروف علّه يجد ما يساعده أو يساعد امرأته.

هل تتصور -أخي القارئ- صعوبة الموقف وجسامته مما يستدعي أن ينهار أي إنسان لا يمتلك سمات خاصة تؤهله للاستقامة والصبر و في الأثناء رأى النبي موسى (ع) ناراً من جانب الطور (الجبل) وهو احوج ما يكون لها من حيث الدفء والاهتداء بالطريق! دعونا نتأمل الآية المباركة وهي تقص لنا ذلك، يقول الباري تعالى: **(فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ)** واذ نتأمل في الآية الكريمة نجد أن النبي موسى (ع) آنس بالنار واستأنس بها واستبشر خيراً لكن زوجته لم تستأنس بالنار اذ هي لم ترى ناراً فما رآه النبي موسى (ع) لم تكن مجرد نار ولذلك قال موسى إِنِّي آنَسْتُ، كان كل هم النبي موسى ذلك الحين ان يجد خيراً عن الطريق او جذوة من النار لعلهم يتدفؤون وفي بعض الروايات أن موسى (ع) حين اقترب من النار، دقق النظر فلاحظ أن النار تخرج من غصن أخضر وتضيء وتزداد لحظة بعد لحظة وتبدو أجمل، فانحنى موسى وفي يده غصن يابس ليوقده من النار، فجاءت النار من ذلك الغصن الأخضر إليه فاستوحش ورجع إلى الوراء.. ثم رجع إليها ليأخذ منها قبسا فأثتت ثانية..

وهكذا مرّة يتجه بنفسه إليها ومرّة تتجه النار إليه، وإذا النداء والبشارة بالوحي إليه من قبل الله سبحانه: **(فَلَمَّا آتَتْهَا نُودِي مِنْ شَطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ)**.

كيف كان النداء الالهي؟ وما هي المهام التي كُلف بها؟ وما كان دعاءه حين ذلك؟.. نتابع ذلك في العدد القادم ان شاء الله تعالى.

في مدين وجد النبي موسى (ع) ما حُرّم منه مدة مديدة من الزمن. فبالإضافة الى حصوله على المأوى ومجاورته للنبي شعيب (ع) الذي زوّجه ابنته.. وجد النبي موسى (ع) الأمن من مكر فرعون وكيدته كما وحصل على الحرية التي كان يفترقها في مصر. فبقي ما يربو العشر سنوات هناك ورغم انه لم يُذكر الكثير عن هذه الفترة التي قضاها النبي موسى (ع) في مدين. إلا انه بلا شك كانت فترة الإعداد على صعبيين فهي من جهة كانت فترة الإعداد الشخصي اذ أنّه كان يتكامل في مراحل السمو والفضيلة من جهة وكانت فترة الإعداد الأفضل لخوض الصراع الحاسم ولا ريب أن موسى كان يفكر في مستقبل شعبه ويخطط للمعركة القادمة. ورغم أنّه كان مخيراً بين الرحيل والبقاء مع ما في البقاء من ميزات للمعيشة وما يعني العودة له من بدء الصراع مع فرعون إلا انه عليه السلام قرر العودة الى مصر ليكون ايذاناً بدخول الحركة الرسالية مرحلة جديدة هي مرحلة العودة للتحرير، قرر العودة.. لأنّ هناك ثورة لم تكتمل، ورسالة لم تنتصر بعد، واناساً لا تزال سياط الطاغوت على رؤوسهم وهم كما الارض القاحلة ترقب قطرات الندى يرقبون المنقذ المؤيد بالسماء.

### التضحية سبيل الانتصار:

قرر النبي موسى (ع) العودة الى مصر ليضيف لنا درساً آخر في التضحية والعلاقة بين التضحية وبين الرسالة علاقة خاصة، اذ كلما ازداد انتماء الانسان للحركة الرسالية ازداد تضحيته من اجل الرسالة فلا يأبه بمصالحه الذاتية بل ان الرسالة تكون هدفه الاسمى فهو الذي يكيف نفسه مع الرسالة واداءها لا العكس. وهكذا.. سار النبي موسى (ع) باهله التي كانت حاملاً طفلة له و كان له اغناماً يسيرهم معه ايضاً. كانت الظروف التي خرج فيها النبي موسى (ع) غير ملائمة او هكذا قُدّر لها أن تكون فقد كان الوقت ليلاً، و الفصل شتاء، في ليلة شديدة

# دروس من عاشوراء

السيد بدري الأعرجي

سببى صوتك المدوي في كل عصر ومصر يقتحم حصون الظلام بـ (هيهات منا الذلة)

قال تعالى (وَلَا تَلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ) ... من هو الذي القى بنفسه في التهلكة؟

إن المتدبر في هذا النص القرآني والذي ينشد الحق ويريد النور ولا يريد البقاء في العمى والظلال يهتدي بتوفيق الله تبارك وتعالى إلى أن هناك أربعة ثوابت أمام كل إنسان في مسيرته العقائدية في هذه الدنيا هذه الثوابت هي:

١- النفس وهي أعلى ما عند الإنسان لأن بها يحيا في هذه الدنيا .

٢- الهدف الذي يريد الوصول إليه وهو غاية وجوده .

٣- الفوز أو النجاح في الدنيا أو في الدارين .

٤- الذل والهوان والهالك وهو المصير الذي يؤدي إلى خسارة الدنيا أو خسارة الدارين .

فأمام كل إنسان أن يحدد موقفه من خلال هذه الثوابت فإن كانت النفس أرخص من الهدف فهو الفوز وسعادة الدارين وإن كانت النفس أعلى من الهدف فهو الذل والهالك، وهذه قاعدة عامة يستطيع كل إنسان أن يحدد مصيره من خلال متغيراتها بتوفيق الله تبارك وتعالى .

وهذا هو الذي فعله الحسين (عليه السلام) حيث إن نفسه المقدسة غالية ولكنه أرخصها من أجل سمو الهدف المتمثل بحفظ شريعة سيد المرسلين (صلى الله عليه وآله) فقد أرخص النفس في سبيل سمو الهدف وفاز في الدارين، فاز في الدنيا حيث سكن القلوب وفاز في الآخرة وهو حصوله على رضوان الله تعالى وجنات الخلد مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ورضوان الله تعالى أكبر من الجنة كما يقول القرآن الكريم (وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ **أَكْبَرُ**) وهذا هو الفوز العظيم .

أما أعداؤه من الظالمين الذين يحسبون أنفسهم من المسلمين فهم الذين ألقوا بأنفسهم في التهلكة بأن قتلوا الأبرياء بلا ذنب في الدنيا وسكنوا الكهوف المظلمة ولهم سوء الدار في الآخرة .

فسلام لك يوم ولدت ويوم استشهدت ويوم تبعث حيا وأنت المصداق الأكبر لقوله تعالى (لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ **بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ**) .



# القارئ الشيخ الشحات محمد أنور

صوتٌ أضاف عليه النيلُ من دفئه، وزاده كتاب الله حلاوةً وعضوبةً، فكان من الأصوات الفريدة في مجال تجويد القرآن الكريم وترتيله. صوتٌ انتقل عبر الأثير لكل بقاع الأرض، فكان سفيراً ينقل معه كتاب الله، فيطرب الأسماع به، ويفتح مسامع القلوب. مدرسة في فنّ التلاوة وحسن الأداء، صار كثير من القراء يجتذون حذو صاحبها، ألا وهو القارئ المصري الشحات محمد أنور .



وذات مرة سمعه شيخه من بعيد فوقف ينصت إليه، حتى انتهى من التلاوة، فقبله وبارك له هذه الموهبة وزاد من اهتمامه به، فكان يركز عليه دون رفاقه؛ لأنه كان يتوقع أن يكون هذا الطفل ذا مستقبل كبير على حد قوله.

يقول الشيخ الشحات: (هناك مؤهلات كثيرة حددت هدفي وطريقي وأنا طفل صغير وجعلتني أبحث جاهداً عن كلّ السبل والوسائل التي من خلالها أصقل موهبتي وأتمكن من القرآن وخاصة بعد ما صرت شاباً مطالباً بأن أعيل نفسي ووالدتي وجدتي بعد وفاة خالي الذي كان يعول الأسرة، فكنت لما أسمع أن أحد كبار العائلات توفي وتم استدعاء أحد مشاهير القراء لإحياء ليلة المأتم. كنت أذهب وأنا طفل في الثانية عشرة وحتى الخامسة عشرة، إلى مكان العزاء؛ لأستمع إلى القرآن وأتعلم من القارئ وأعيش جو المناسبة حتى أكون مثل هؤلاء المشاهير مستقبلاً).

يتحدث الشيخ عن بدايته في إحدى اللقاءات فيقول: (كنت سعيداً بحفظ القرآن سعادة لا توصف، وخاصة أثناء تجويدي للقرآن بعد ما أتممت حفظه، ولأن صوتي كان جميلاً، وأدائي للقرآن يشبه أداء كبار القراء، تميزت على أقراني وعرفت بينهم بالشيخ الصغير، وهذا كان يسعدهم جميعاً وكان زملائي بالكتاب ينتهزون أي فرصة ينشغل فيها الشيخ عنا ويطلبون مني أن أتلو عليهم بعض الآيات بالتجويد ويشجعونني وكأنني قارئ كبير).

## ولادته :

وقد استطاع الشحات أن يصبح من أعلام القراء وأن يحقق إنجازا كبيرا وشهرة واسعة في فترة عرفت الساحة بكثير من الأصوات القرآنية كالمشاوي وعبد الباسط ومصطفى إسماعيل والبنا والحصري وغيرهم.

زار الشحات عدداً كبيراً من البلدان ومنها لندن ولوس أنجلوس والأرجنتين وإسبانيا والنمسا وفرنسا والبرازيل ودول الخليج ونيجيريا وتنزانيا والمالديف وجزر القمر وزائير والكامرون وكثيراً من دول آسيا وخاصة إيران.

وعلى حد قوله لم يبتغي من وراء كل هذه الأسفار إلا وجه الله وإسعاد المسلمين بسماع كتاب الله العظيم.

وهكذا استطاع الشيخ الشحات أن يصقل موهبته ليبرز على الساحة كأحد القراء الموهوبين الذين دون التاريخ

أسماءهم كسفراء للقرآن

ومن مشاهير القراء.

ولد القارئ الشيخ الشحات محمد أنور قارئ مسجد الإمام الرفاعي، عام ١٩٥٠م في قرية كفر الوزير في مصر من أسرة صغيرة العدد، وبعد ثلاثة أشهر من ولادته، مات أبوه فلم يتمكن الطفل من تمييز ملامح أبيه الذي ترك طفلاً يتيماً يواجه أمواج الحياة وتقلبات الأيام بحلوها ومرها.

ولأن حنان الأم لا يعادله حنان، احتضنت الأم وليدها وانتقلت به للإقامة بمنزل جده؛ ليعيش مع أخواله حيث الرعاية الطيبة التي قد تعوضه بعض الشيء وتضمده جراح اليتيم التي أصابته وهو في الصغر.

قام خاله برعايته، وتبناه فكان خير أمين عليه؛ لأنه قام بتحفيظه القرآن.

وكان لنشأته في بيت قرآن الأثر الكبير في إتمامه لحفظ القرآن واستطاع أن ينمي موهبته حيث حفظ القرآن وهو في الثامنة من عمره.

استطاع الشيخ الشحات في فترة وجيزة أن يكون لنفسه شخصية قوية ساعده على ذلك ما أودعه الله إياه من اتساع الأفق والذكاء والتمسك بقيم وأصالة الريف والحفاظ على مظهره، وفي تلك المدة لم يكن

الشيخ الشحات قد ارتدى زيا رسميا للقراء وكان يلبس الجلباب والطاقيه البيضاء.

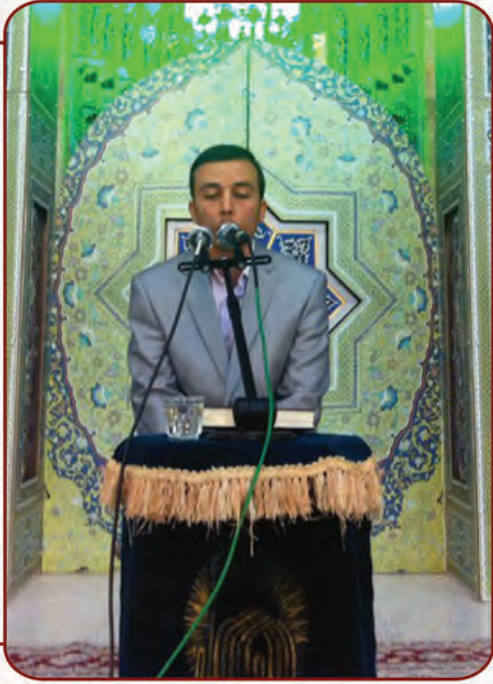
وذات يوم ذهب ليقراً في أحد المآتم ولم يكن يتوقع أن ينال إعجاب الجمهور من الحاضرين بصورة لافتة وخاصة معلم القرآن بالمنطقة، الذي قام واحضر للشيخ الشحات زيا رسميا كاملا وقام بلف العمامة البيضاء على الطربوش كما هو متعارف من زي القراء وقال له باللهجة المصرية: (إنت كده أصبحت شيخا كبيرا)، وتمنى الحضور للشيخ أن يكون أحد كبار ومشاهير القراء.



# قرانيون في رحاب الحفيظ

أجرى الحوار: كرار الشمري

## الحافظ محمد تقي العامري



تسعى مجلة الحفيظ إلى تعريف الناس من خلال سطور تحتوي على مجموعة من الأسئلة بقرانيين من شتى بلدان العالم الإسلامي كرسوا حياتهم لخدمة القرآن وأهله سعياً منهم للوصول إلى درجة السفارة الكرام البررة ليحصلوا على رضا الله (جلت قدرته) ومن هؤلاء القرانيين الحافظ (محمد تقي) الذي كان لمراسل الحفيظ لقاء معه.

وقد اقترح أبي على الحاضرين منح جائزة نقدية كبيرة لمن يحفظ سورة يس فتشجعت وقتها وحفظت السورة. بعد ذلك سافرت مع العائلة إلى سوريا فاشتركت في الدورات القرآنية هناك وهي لم تكن للحفظ بل للثقافة القرآنية العامة، وبعد اكتشاف موهبة الحفظ السريع لدي من قبل أبي طلب مني أن أقرأ مجلساً حسينياً في صحن السيدة زينب (عليها السلام) في وقت متأخر من الليل وتم بحمد الله قراءة هذا المجلس فكان هذا الشيء حافظاً لكسر الحاجز الاجتماعي والرغبة من الجمهور الكثير.

**الحفيظ:** ما هي الطريقة التي اتبعتها في حفظك؟

❖ اعتمدت في البداية على سماع كبار القراء؛ لمعرفة اللفظ الصحيح للآيات ثم الحفظ، وكان مقدار الحفظ ثماني صفحات في اليوم حتى أتممت حفظ القرآن في أربعة أشهر بتوفيق من الله تعالى.

**الحفيظ:** الحافظ محمد تقي غني عن التعريف ولكن بوجدنا أن نتحدث عن بطاقتكم الشخصية بشيء من التفصيل لنطلع القارئ الكريم عن مسيرتكم القرآنية ❖ اسمي محمد تقي من مواليد ١٩٨٧ أكملت الدراسة الإعدادية الفرع الأدبي ودخلت جامعة بغداد في كلية التربية قسم علوم القرآن وأتممت السنة الأولى بتقدير امتياز بحمد الله. بدأت رحلتي مع القرآن منذ صغري بقراءة القرآن والأدعية حيث كان بيتنا عامراً بمجالس أهل البيت (عليهم السلام).

**الحفيظ:** حدثنا عن بداية حفظك لكتاب الله (عز وجل)

❖ كان للقراءة في المجالس الحسينية دور كبير في اكتشاف هذه الموهبة التي من الله بها علي، ففي جلسة قرآنية جرى حديث عن حفظ القرآن الكريم

الإجازة عاماً، لكي يكون الحافظ قد أخذ كل ما يتعلق بالإجازة، وبعد أن أُجرت برواية حفص اتجهت للإجازة بالقراءات العشر، فقرأت (الجمع الصغرى) عند الشيخ محمد سامر النَّص عن الشيخ محمد طه سكر وبدأت بالجمع الكبرى وأسأل الله التوفيق لإكمالها.

**الحفيظ:** ماذا ينصح الحافظ محمد تقي الحفظة المبتدئين؟

❖ هناك أمور كثيرة على الحافظ المبتدئ أن يضعها نصب عينيه أولها الاستعانة بالله تعالى وسؤاله التوفيق والتسديد لإتمام حفظ كتابه العظيم، والبُعد عن المعاصي فإنها من الأمور التي تسلب التوفيق؛ لأن علم الله نور ونور الله لا يدخل في قلب عاصي، وتكرار ما

يتم حفظه فعدم التكرار يؤدي إلى النسيان، والقراءة عند شيخ مُجيد؛ ليتأكد أن حفظه يتم بطريقة سليمة وهناك الكثير من الأمور لعل المقام يطول في ذكرها.

**الحفيظ:** كلمة أخيرة.

❖ ختاماً أسأل الله أن يشرح بالقرآن صدورنا ويوفقنا لتلاوته آناء الليل وأطراف النهار، ويمنّ على مبتدئي الحفظ بإتمام الحفظ ونكون وإياهم ممن جباهم الله تعالى بتعليم القرآن الكريم امتثالاً لقول رسوله الكريم: (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

**الحفيظ:** ما هي المسابقات التي اشركت بها والمراكز التي حصلت عليها؟

❖ اشركتُ في المسابقة الوطنية وحصلت على المركز الثاني وفي المسابقات الدولية مثلت العراق في المسابقة الدولية في الجزائر وسوريا وحصلت على المركز الأول في مسابقة الشيخ أحمد كفتارو، وعلى صعيد المشاركات كانت لديّ عدة مشاركات كان آخرها في حرم الإمام الرضا (عليه السلام) عن طريق دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة فكانت هناك عدة أمسيات قرآنية تتخللها التلاوات القرآنية وأسئلة الحفظ.

الحفيظ: حدثنا عن إجازتك في القراءة والقراءات

**العشر.**

❖ قرأت ختمة كاملة على الشيخ عادل

سرور عن الشيخ محمد طه سكر وأجازني بالقراءة والإقراء برواية حفص عن عاصم، حيث كانت الإجازة عاملاً هاماً في ضبطي لأحكام التجويد ومتانة الحفظ لما كان يقوم به الشيخ من تركيز على المخارج والصفات والذي كان دافعاً للحافظ؛ لكي يكرر الآيات ويصل إلى النطق الصحيح، أما الحفظ فكان عندما ينسى الحافظ

يتوقف حتى يتذكر فإذا لم يتذكر يأتي في اليوم

الثاني ويكمل القراءة. استمرت الإجازة مدة عام ولا يوجد مقدار معين للقراءة وإنما يعتمد على الحفظ الجيد والوقت وكان الشيخ يقول: لا بد أن تكون مدة



# النشاط القرآني في أمانة مسجد الكوفة

❖ الختمة القرآنية المرتلة في شهر رمضان المبارك بواقع قراءة جزء كامل في كل ليلة من الشهر الفضيل وللسنة السابعة على التوالي.

❖ إقامة جلسة قرآنية تعليمية أسبوعية للقراءة الصحيحة ضمن الموسم الثقافي الثاني ابتداء من شهر ربيع الأول ولغاية شهر شعبان المعظم ومشاركة الحضور من النساء والرجال.

❖ ضمن فعاليات مهرجان السفير الثقافي الأول، أقيمت المسابقة القرآنية الوطنية الأولى وبمشاركة خمس محافظات وضمت (١٤) مشاركا في التلاوة

وحفظ كل القرآن،  
وضمن فعاليات  
مهرجان السفير  
الثقافي الثاني،  
أقيمت المسابقة  
القرآنية الوطنية  
الثانية وبمشاركة عشر



تنهض شعبة القرآن الكريم في مسجد الكوفة بدورها الرامي إلى تعليم القرآن الكريم قراءة وتجويدا من خلال افتتاح دورات قرآنية لأحكام التجويد والقراءة الصحيحة ولمختلف الأعمار والمستويات حيث كان عدد الدورات (١٣) دورة، مبتدئة بدورة سيد الكائنات (صلى الله عليه وآله) واستمرت حتى الآن إلى دورة الإمام العسكري (عليه السلام) حيث كان أعمار الطلبة تتراوح ما بين التسع سنوات إلى كبار السن حتى بلغ بعضهم أكثر من ثمانين سنة ومنح المتميزون شهادات تقديرية، وتقيم شعبة

القرآن الكريم نشاطات

قرآنية متميزة أهمها:

❖ إقامة ثلاث دورات في المقامات القرآنية والنغم وجودة القراءة وتخرج منها عدد كبير من القراء ومنح المتميزون شهادات تقديرية.





❖ إلقاء محاضرات خاصة في أحكام التجويد والقراءة الصحيحة لطلبة المدارس الثانوية لمدينة الكوفة وكانت مدة الدورة شهرين متواصلين.

❖ مشاركة شعبة القرآن الكريم في المسابقات القرآنية التي أقامتها مديرية شرطة محافظة النجف الاشرف وبصفة محكمين.

❖ إقامة المسابقة القرآنية الأولى للتلاوة والحفظ مسابقة الحوراء زينب (عليها السلام) لتربية محافظة النجف الاشرف وبمناسبة مولدها الشريف في مسجد الكوفة المعظم ومشاركة أكثر من (٢٠) طالبا ومنح المتميزون شهادات تقديرية.

محافظات وضمت (٢٠) مشاركا في التلاوة وحفظ كل القرآن، وضمن فعاليات مهرجان السفير الثقافي الثالث، أقيمت المسابقة القرآنية الوطنية الثالثة وبمشاركة خمسة عشرة محافظة وضمت (٣٠)

مشاركا في التلاوة وحفظ كل القرآن.

❖ إقامة دورات خاصة في أحكام التجويد والقراءة الصحيحة لمنتسبي أمانة مسجد الكوفة.

❖ مشاركة شعبة القرآن الكريم في العديد من المسابقات القرآنية الداخلية والخارجية.

❖ إقامة دورات خاصة في أحكام التجويد والقراءة الصحيحة لطلبة جامعة الكوفة.



## دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية تختتم دورة أم البنين (عليها السلام) الأولى التأهيلية لمعلمات التربية الإسلامية في كربلاء



وألقى كلمة دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة الشيخ علي عبود الطائي مسؤول شعبة التعليم القرآني، الذي رحب من خلالها بالضيوف الذين شاركوا في حفل الاختتام، شاكرًا في الوقت ذاته مديرية تربية محافظة كربلاء على تعاونها ودورها الفعال في إنجاح هذه الدورة والدورات السابقة التي أقيمت لمعلمي ومعلمات مادة التربية الإسلامية.

إلى ذلك أكد ممثل سماحة الأمين العام في العتبة

الحسينية المقدسة الأستاذ حسن رشيد: (إن هذه الدورات التي دأبت على إقامتها دار القرآن الكريم بالتعاون والتنسيق مع مديرية تربية محافظة كربلاء؛ تمثل تجسيداً وتطبيقاً لحديث الثقلين الذي يحث من خلاله رسول الله (صلى الله عليه وآله) على التمسك بالقرآن الكريم) مضيفاً: إن الدورات التأهيلية والتطبيقية ستسهم في إعداد جيل يحمل فكراً قرآنياً رصيناً تلقى على عاتقه مسؤولية النهوض بالمجتمعات الإسلامية).

اختتمت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة دورة أم البنين القرآنية التأهيلية الأولى لمعلمات مادة التربية الإسلامية بمشاركة ٨٤ معلمة من محافظة كربلاء المقدسة، واستهل حفل الاختتام الذي أقيم في مبنى دار القرآن الكريم بحضور ممثل سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الأستاذ حسن رشيد وممثل مديرية تربية كربلاء الأستاذ حامد السلامي؛ بتلاوة آي من الذكر الحكيم للقارئ السيد محمد طاهر الموسوي.



## دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة تفتتح دورة تأهيلية لمعلمي ومعلمات القرآن في عين التمر

افتتحت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة دورة الإمام المنتظر (عج) الثانية لتأهيل معلمي ومعلمات القرآن الكريم؛ ليكونوا قادرين على إقامة دورات قرآنية في قضاء عين التمر. وذكر مدير مركز الحجة القرآني التابع لدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة سعد المسلماني إن هذه الدورة تقام ضمن برنامج تطوير الكفاءات القرآنية في العراق الذي ترعاه دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة، لافتاً إلى أن الدورة تتضمن دروساً في أساليب تدريس القرآن الكريم، وأحكام التلاوة النظري والعملية، ودروس في تفسير القرآن الكريم وعلومه.

وعن نتائج الدورة تحدث علي الطائي مسؤول شعبة التعليم القرآني قائلاً: (إن) المشتركة إسرائ حسين عبد الله حصلت على المركز الأول بعد حصولها على



درجة ٩٨٪ وجاءت المشتركة علياء عماد عبد الله بالمركز الثاني بدرجة ٩٦,٥٪، فيما حصلت هناء كامل نعمة على المركز الثالث بعد حصولها على ٩٥,٥٪ (مضيفاً) إن المعلمات المشتركات في الدورة كُرمن بشهادات مشاركة من قبل دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة).

وكانت دار القرآن الكريم قد افتتحت دورة أم البنين عليها السلام التأهيلية لمعلمات مادة التربية الإسلامية في الشهر الماضي، والتي تضمنت دروساً في التلاوة والتفسير وعلوم القرآن ورؤى قرآنية، واستمرت لمدة ٢٠ يوماً في مبنى دار القرآن الكريم.

يذكر أن دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة تستعد لفتح دورات مماثلة لمعلمي ومعلمات مادة التربية الإسلامية في محافظة كربلاء المقدسة.



وأضاف المسلماني إن الدورة تستمر لمدة عشرة أسابيع في مركز الحجة القرآني الكائن في قضاء عين التمر بمحافظة كربلاء المقدسة، وبمشاركة ٣٣ طالبا وطالبة من القضاء، مضيفاً أن المشترك في الدورة سيتمنح شهادة بتدريس القرآن الكريم.

## وفد من دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة يرفع رايتي السيدة زينب (عليها السلام) ويقيم أمسيات قرآنية بجوار مرقد السيدة



استعرض من خلالها مجمل النشاطات القرآنية التي ترعاها دار القرآن الكريم في العراق والعالم، فضلاً عن ضرورة الاهتمام بالقرآن ونشر تعاليمه.



أقام وفد دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة أمسيات قرآنية عديدة بجوار مرقد السيدة زينب والسيدة رقية (عليهما السلام) في العاصمة السورية دمشق، وبمشاركة ١٥٠ من طلبة العلوم الدينية من جنسيات مختلفة.

وافتححت الأمسية التي أقيمت في مرقد السيدة زينب"عليها السلام" بالتعاون مع المجلس الإسلامي الجعفري في سوريا؛ بتلاوة للقارئ السيد حيدر الغالبي، ثم كلمة دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة ألقاها رئيس الوفد القرآني ومسؤول شعبة الإعلام في دار القرآن الكريم الأستاذ عمار الخزاعي، والذي

## سي الإمام الحسين وأبي الفضل العباس (عليهما السلام) على مرقد

### سيدة زينب في العاصمة السورية دمشق تزامناً مع أيام عاشوراء



كما تخللت الأمسية دروساً في أهمية التلاوة وأحكام التجويد، أعقبها كلمة المجلس الإسلامي الجعفري في سوريا التي ألقاها رئيس المجلس سماحة السيد محمد علي المسكي أثنى من خلالها على الجهود المبذولة من قبل دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة لإعلاء صوت القرآن الكريم والعترة الطاهرة، شاكراً مبادرة إرسال وفد قرآني إلى سوريا في ظل الظروف الصعبة والتي تمر بها البلاد.

واستهلت مراسيم رفع الرايات بتلاوة آي من الذكر الحكيم ثم كلمة ألقاها سماحة السيد محمد علي المسكي، بعد ذلك قراءة مجلس عزاء حسيني للأستاذ مهند صندوق افتتح بتلاوة للقارئ السيد حيدر الغالبي. كما سبق مراسيم رفع الرايتين من قبل وفد دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة تلاوة آيات مباركات من قبل القارئ السيد مصطفى الغالبي.



وذكر مسؤول شعبة التبليغ القرآني الدولي في دار القرآن الكريم الحاج منتظر المنصوري إن المبادرة جاءت لكي نؤكد للعالم اجمع إننا أتباع مذهب أهل البيت "عليهم السلام" مع القرآن ومع عترة النبي صلى الله عليه وآله امتثالاً منا لوصيته، مبيناً إن هذه الزيارة شملت إقامة العديد من الأمسيات القرآنية بمشاركة نخبة من قراء دار القرآن الكريم بالعتبة الحسينية المقدسة في مرقد السيدة زينب والسيدة رقية "عليهما السلام" بالتعاون مع المجلس الإسلامي الجعفري في سوريا.

فيما اختتمت الأمسية بتلاوة للقارئ رسول العامري، ومجلس عزاء حسيني للأستاذ مهند صندوق. كما قام وفد دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة برفع رايتي الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس "عليهما السلام" على قبة مرقد السيدة زينب بحضور حشد من الزائرين والإعلاميين تزامناً مع بداية شهر محرم الحرام التي يتوجه فيه المعزون من مختلف بلدان العالم لزيارة مرقد أهل البيت عليهم السلام، وشهدت مراسيم رفع الرايتين حضور حشد من الزائرين وسط أجواء إيمانية ممزوجة بالحزن والعزاء.

## دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية تشارك في الندوة العلمية التي أقامتها جامعة البصرة

شاركت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة في الندوة العلمية التي أقامتها كلية الآداب في جامعة البصرة.



واشتملت المشاركة على كلمة الدار التي ألقاها عضو الهيئة الإستشارية لدار القرآن الكريم سماحة السيد فاضل الجابري تناول فيها الحكمة الإلهية من الحشمة والوقار موضوع الندوة التي جاءت بعنوان (الحشمة والوقار من منظور إسلامي).

وذكر مسؤول شعبة الإعلام في الدار عمار الخزاعي : جرت لقاءات عديدة بين وفد الدار ومسؤولي الجامعة بحث الجانبان فيها سبل تفعيل التعاون المشترك بين العتبة الحسينية المقدسة وجامعة البصرة، فضلاً عن التحضير لمؤتمر الإمام الحسين العلمي الثالث الذي تقيمه جامعة البصرة سنوياً بالتعاون مع العتبة الحسينية المقدسة.

## دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة تستقبل وفداً برئاسة مشرف الحوزات والمؤسسات الشيعية في أندونيسيا



استقبلت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة وفداً أندونيسياً ترأسه مشرف الحوزات العلمية والمؤسسات الشيعية في أندونيسيا، وبين رئيس الوفد ( أحمد باراقبا) أن الزيارة جاءت بهدف زيارة مراقده

أئمة أهل البيت "عليهم السلام" أولاً ثم الإطلاع على الأنشطة التي تقيمها المراكز الشيعية والتي ترعاها العتبة الحسينية المقدسة من أجل الاستفادة من خبرتها في هذا المجال، وأعرب الوفد الأندونيسي عن إعجابه بالعمل القرآني الذي تضطلع به دار القرآن الكريم متمنين تعميم تجربة الدار في بقاع العالم كافة.

## دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية تقيم محفلاً قرآنياً خاصاً للموهوبين



وتسعى دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة إلى إعداد جيل قرآني من الناشئة، وذلك من خلال رعايتهم عبر إقامة الدورات التخصصية في الحفظ والتلاوة والتفسير .

أقامت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة، محفلاً خاصاً بالموهوبين أقيم في مبنى دار القرآن الكريم مشاركة كوكبة من الموهوبين الذين أجادوا في تأدية فقرات الحفل المتضمن تلاوة القرآن الكريم، وإلقاء القصائد الولائية، وغيرها من فعاليات المحفل المتنوعة، كما اشتمل الحفل على عرض مسرحي اختار الأطفال بيعة الغدير أن تكون موضوعاً للعرض، ولاقى العرض تفاعلاً كبيراً من قبل الحضور. واختتم المحفل بقراءة عدد من الأحاديث التي وردت عن أهل البيت (عليهم السلام) باللغة الانكليزية.

## دار القرآن الكريم تقيم ندوتها العلمية

### (الغدير حقيقة قرآنية) في مدينة قم المقدسة

الذي تناول في بحثه الآيات القرآنية والروايات الشريفة التي تثبت واقعة الغدير وأهميتها بالنسبة للدين الإسلامي. فيما ألقى الباحث والأكاديمي معروف عبد المجيد كلمة دار القرآن الكريم التي بين من خلالها أهمية دار القرآن الكريم ودورها في العتبة الحسينية المقدسة وما يوليه الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي من عناية بدار القرآن الكريم نتيجة الجهود المبذولة في خدمة كتاب الله المجيد.

أقامت دار القرآن الكريم التابعة للعتبة الحسينية المقدسة ندوة علمية بعنوان "الغدير حقيقة قرآنية"، الندوة التي أقيمت في قم المقدسة برعاية مكتب الارتباط والتنسيق التابع لدار القرآن الكريم حضرها عدد من من العلماء والكتاب من الدول الإسلامية المختلفة.

وكان من بين المشاركين في الندوة سماحة الشيخ علي الكوراني



## كلامهم نور

عن أمير المؤمنين عليه السلام: (البيت الذي يُقرأ فيه القرآن ويذكر الله (عز وجل) فيه، تكثر بركته، وتحضره الملائكة، وتهجره الشياطين، ويضيء لأهل السماء كما تضيء الكواكب لأهل الأرض، وإن البيت الذي لا يُقرأ فيه القرآن ولا يذكر الله (عز وجل) فيه، تقلُّ بركته وتهجره الملائكة، وتحضره الشياطين).

الكافي ج ٢ ص ٦١٠

أكد المشرع الحكيم على طهارة البدن والساتر والأرض في حال الصلاة، التي هي أرقى صور العبودية للحق المتعال، كما يفهم من خلال جعلها عموداً للدين ومعراجاً للمؤمن، ولعل الأقرب إلى تحقيق روح الصلاة، هو الاهتمام بتحقيق الطهارة (الداخلية) في جميع أبعاد الوجود، بل هجران الرجز لا تركه فحسب لقوله تعالى: (وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ).. فالهجران نوع قطيعة مترتبة على بغض المهجور المنافر لطبع المقاطع له.. فالمتدنس (بباطنه) لا يستحق مواجهة الحق وإن تطهر بظاهره، حيث أن المتدنس - جهلاً وقصوراً - لا يؤذن له باللقاء وإن أعذر في فعله.. كما أن المتدنس (بظاهره) لا يؤذن له بمواجهة السلطان، وإن كان جاهلاً بقذارته .



الشيخ حبيب الخاطمي

الطهارة الظاهرية والباطنية

## قالوا في القرآن

يقول (عامر علي داود) الذي كان برهيمياً، ثم نصرانياً، ثم مسلماً: (تناولت نسخة من ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة الإنجليزية؛ لأنني عرفت أن هذا هو الكتاب المقدس عند المسلمين، فشرعت في قراءته، وتدبر معانيه، لقد استقطب جُلَّ اهتمامي، وكم كانت دهشتي عظيمة حين وجدت الإجابة المقنعة عن سؤالي المحير: (الهدف من الخلق) في الصفحات الأولى من القرآن الكريم.. لقد قرأت الآيات (٢٠-٢٩) من سورة البقرة.. وهي آيات توضح الحقيقة بجلاء لكل دارس منصف، إن هذه الآيات تخبرنا بكل وضوح وجلاء وبطريقة مقنعة عن قصة الخلق.



# واحة الأدب القرآني

أبيات شعري مِنْ رحيقِكَ تُكتب  
يا نورَ قلبي عنكَ لا أتنگب  
أنتَ الدليلُ إلى محبّةِ خالقي  
وبك الجنانُ لمقدمي تتأهب  
يا أيّها القرآنُ هاك تحيةً  
من عارفٍ لهداك إذ يتأدب  
جودتَ أيامي فرتل صوتها  
حمداً وتسبيحاً بها أتقرب  
لو غابَ عني كلُّ من فوق الثرى  
واسودت الدنيا وضاق المهرب  
يبقى أنيسُ الروح عندني مصحفي  
نورٌ به همي وغمي يذهب  
للهِ آياتُ أنارٍ سراجها  
ذكرُ نبيِّ هاشميٍّ أهيب  
صلى الإلهُ على النبيِّ وآلهِ  
ما جاءَ بعدَ الصبحِ يسعى مغرب  
حبلُ كتابِ اللهِ قال المصطفى  
والعترَةُ الأطهرُ خيرٌ يطلب  
لا لن تضلوا إن تمسكتم بهم  
هذا حديثٌ صادقٌ لا يكذب

استراحة  
الحفيظ

## هل تعلم؟

- ❖ أن عدد المرات التي خاطب الله تعالى بها الكافرين بـ (يا أيها الذين كفروا) هي مرة واحدة وهي في سورة التحريم .
- ❖ أن لفظ الجلالة (الله) ورد في كل آية من آيات سورة المجادلة .
- ❖ أن أقسام السور هي: السبع الطوال، الهنون، الهمثاني، المفصل .
- ❖ أن جوارح الإنسان تكلمه وتشهد عليه يوم القيامة .
- ❖ أن خمس سور تبدأ بـ (الْحَمْدُ لِلَّهِ)، وهي الفاتحة والذناعم والكهف وسبأ وفاطر .

ن	د	ب	ر	ه	د	ل	ا	ف	ط	ل	ت	ي	ل	و
ا	ي		غ	ا	ب	ة	ا	ك	ز	ل	ا	ا	ا	ص
ف	ن		ت	ا	ن	ي	ب	ل	ا				ي	ا
و	ا	ة	ل	ا	ل	ر	ج	س	س	ع			ب	د
ط	ر	ع	ل	ي	م		ي	ا	ب	ر	ر	ب	ن	ق
			ر	ن	ق	ي		د	د	ل	د	ث	ا	ا
			ا	و	ي	ر	ع	ى	و	ح	ا	و	ت	ق
ا	ة	ق	ر	ن	م	ي	س	ج	ا	ل	ك	ك	ي	و
ل	ي	ل	ا		س	و	ل	ق	ل	ل	ل	ل	د	ع
ز	ث	ا	ق		ى	م	ا	ة	ه	ا	ا	ا	ص	د
ب	ا	ف	و	ز	س	ة	ن	ك	أ				ل	ط
ر	ج	ي	د	ي	د	ش	ن	ك	ر				ح	و
ا	ي	ب	ن	ا	ل	و	س	ر	ا	ل	ص	ل	ا	ة

وَلْيَتَلَطَّفْ - صَادِقَ الْوَعْدِ - رَسُولًا نَبِيًّا - صَدِيقًا نَبِيًّا - الصَّلَاةَ - الزَّكَاةَ - الدَّهْرَ -  
 الْبَيْنَاتِ - الزُّبَيْرِ - الْكِتَابِ - الْمُنِيرِ - الرَّجْسِ - نُوحٍ - لُوطُ - رُكْنٌ شَدِيدٌ - عَبْدُ اللَّهِ -  
 أَكْنَةَ - جَائِيَةٌ - فَوْزٌ - الْكُوْثَرُ - الْحَاقَّةُ - الْجُودِيَّ - الْقَارِعَةَ - طُوفَانٌ - دِينَارٌ -  
 بَاغٌ - قَارُونَ - مُوسَى - عِيسَى - مَرْيَمٌ - يَقِينٌ .

## كلهفة المسر

# أضف إلى معلوماك

ذكر الله جل وعلا في سورة التحريم عن امرأة فرعون قولها

(رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ)

فطلبت كون البيت عنده قبل طلبها أن يكون في الجنة فإن الجار قبل الدار

مطابقة لفتاوى سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظلّه)

السؤال:

ما هو الواجب ذكره عند قراءة إحدى سور العزائم؟

الجواب:

لا يجب قول شيء والأفضل أن تقول في سجدة التلاوة (لا إله إلا الله حقاً حقاً، لا إله إلا الله إيماناً وتصديقاً، لا إله إلا الله عبودية ورقاً، سجدت لك يا رب تعبداً ورقاً، لا مستنكفاً ولا مستكبراً، بل أنا عبد ذليل ضعيف خائف مستجير).

السؤال:

إذا كنت أقرأ القرآن في العمل مثلاً وقرأت آية السجدة هل يجب عليّ السجود في حينها مع تعذر ذلك أو يمكن أن أقضي السجدة عندما أرجع إلى البيت؟ وهل يمكن الإيماء بالسجدة فقط؟ ما هي السور التي يجب فيها السجدة؟

الجواب:

يجب السجود فإذا تعذر فلا تقرأ الآية وإذا قرأت وجب الإيماء ثم السجود عند التمكن وآيات السجدة الواجبة في سورة السجدة وفصلت والنجم والعلق.

السؤال :

إذا قرأت أو سمعت آية فيها سجدة واجبة فما هي كيفية السجدة؟ وهل تجب فيها الطهارة والاستقبال؟

الجواب:

يتم بوضع الجبهة على ما يصحّ السجود عليه على الأحوط ولا يجب الطهارة والاستقبال بل ولا الذكر وإن كان مستحباً أن يقول فيها «بسم الله وبالله اللهم صلّ على محمد وآل محمد».

A delegation of Darul- Qur'an Al-Kareem in the Husseini Holy Shrine runs up Imam Hussein and Abi Al-Fedl Al-Abbas's flags on the Shrine of Lady Zainab (p.b.u.t.) and hold Qur'anic evenings near it in the Syrian capital, Damascus synchronizing with Ashura days



The delegation of Darul-Qur'an Al-Kareem in the Husseini Holy Shrine ran up the two flags of Imam Hussein and his brother Abi Al-Fedl Al-Abbas on the dome of Lady Zainab's (p.b.u.t.) holy shrine. A lot of media men and visitors (pilgrims) attended the ceremony. That took place synchronizing with the beginning of Muharram month in which

comforters from different countries all over the world turn toward shrines of Ahlul-Bayt. In faithful environments mixed with sadness and comforting, lots of pilgrims witnessed ceremonies of running up the two fla.

Meanwhile the delegation of Darul-Qur'an Al-Kareem in the Husseini Holy Shrine held many Qur'anic evenings beside Lady Zainab

and Lady Ruqaiyah's (p.b.u.t.) shrines in Damascus, the Syrian capital. More than 150 students of religious sciences from different nationalities participated in the ceremonies.



## Kerbala Education Directorate, Hamid Al-Salami attended the final ceremony



Darul-Qur'an Al-Kareem of the Husseini Holy Shrine Foundation held a special Qur'anic gathering for the gifted in the building of Darul-Qur'an Al-Kareem a group of the talented who did well in the ceremony took part actively through recitation of the Holy Qur'an,

delivering poems expressing loving Ahlul-Bayt and performing different activities.

The ceremony also included a play chosen by the children on Al-Ghadeer pledge. The show was highly appreciated by the audience. Some sayings of Ahlul-Bayt were presented in English. Meanwhile Darul-Qur'an Al-Kareem are doing their best to prepare a young Qur'anic generation through holding course for recitation, memorization and interpretation of the Holy Qur'an specialized.

## Darul-Qur'an Al-Kareem concludes (Um Al-Baneen Course for Qualifying Women Teachers of Islamic Education in Kerbala)



Darul-Qur'an Al-Kareem of the Husseini Holy Shrine Foundation concluded Um Al-Baneen Qur'anic course for qualifying women teachers of Islamic education in Kerbala. 84 teachers took part in it. Hasan Rasheed, representative of H.E. secretary-general of the Husseini Holy Shrine Foundation and the representative of Kerbala Education Directorate, Hamid Al-Salami attended the final ceremony.

Aboud Al-Taii, in charge of the Qur'anic Teaching Section of Darul-Qur'an Al-Kareem in the Husseini Holy Shrine Foundation delivered the word of Darul-Qur'an Al-Kareem in which he highly appreciated the efforts of Kerbala Education Directorate and its active role in giving success to the course and the previous courses held for women teachers of Islamic Education.

## Darul-Qur'an Al-Kareem opens a qualifying course for men and women teachers of the Qur'an in Ayn Al-Tamur

A course titled "Imam Muntadher Second Course for Qualifying Men and Women Teachers of the Qur'an" was opened by Darul-Qur'an Al-Kareem of the Husseini Holy Shrine Foundation in Ayn Al-Tamur to enable them to hold Qur'anic courses there. Sa'ad Al-Muslimani, chief of Al-Hujjah Qur'anic centre, declared that the course is a part of the program for developing Qur'anic experts in Iraq patronized by Darul-Qur'an Al-Kareem of the Husseini Holy Shrine Foundation.

He added that the course included lessons on teaching the Holy Qur'an, practical and theoretical rules of recitation and lessons on interpretation of the Holy Qur'an and its sciences. The course lasted for ten weeks at Al-Hujjah Qur'anic centre in Ayn Al-Tamur/ Kerbala. 33 men and women participants from Ayn Al-Tamur are took part in it. They were awarded a preliminary certificate in teaching the Holy Qur'an.

## Darul-Qur'an Al-Kareem participates in the scientific symposium of the university of Basrah

Darul-Qur'an Al-Kareem of the Husseini Holy Shrine Foundation



took part in the scientific symposium held by the college of Arts / university of Basrah/ Arabic Language Dep. The word of Darul-Qur'an Al-Kareem focused on the theme of the symposium which was "Modesty and Gravity / An Islamic vision".

The delegation of Darul-Qur'an Al-Kareem, however, met the supervisors of the university

and talked about the ways of cooperation between the Husseini Holy

Shrine Foundation and the academic establishments. That was assured by Ammar Al-Khuzaii, in charge of Media Section in Darul-Qur'an Al-Kareem. "We discussed the preparation for holding Imam Hussein third scientific conference by the University of Basrah cooperating with the Husseini Holy Shrine Foundation" he added.



# al-hafeedh

## General Supervisor

Sheikh Hasan AL-Mansouri

## Editor-in-chief

Haider al-haj

## Editorial Manager

Mohammed Baqir AL-Mansouri

## Editorial Secretary

Karrar AL-shimeri

## Editors

Ammar AL-Khuzaii

Badri AL-Aa'raji

Hussein al-khusheimi

## Translation

Saad Sharif Taher

## Phpo grapher

Falah hasan al-khfaji

## Design

Osamah Jabbar

## Editorial

It is a fact that Imam Hussein (p.b.u.h.) is an immortal lesson of sacrifice and steady right. No one, even who has got little Islamic education, does not know the events that led Imam Hussein to leave Makkah to Iraq.

Injustice and violation which Muslims were afflicted with during Yazid bin Mu'awiyah's days produced revolutionary movements and uprising by tribesmen who wrote to Imam Hussein calling for help and assistance. He sent them his cousin Muslim bin Aqeel and how the people of Kufa disappointed him.

But when Imam Hussein (p.b.u.h.) heard about killing his cousin before arriving Kufa, he did not go back home. Why?! When such question rolls in many peoples minds they miss to think that Imam Hussein is an Imam with divine obligation who reads between the lines of the Qur'anic text. Many narrations proved that. For example when he was asked about taking his family with him to Iraq, he answered, "Allah wishes to see me killed and they are taken captives".

It is worth saying that there were many Hadiths (Prophet's sayings) talking about Imam Hussein's killing between Nawawees and Kerbala. So, he had already known about his killing in Kerbala as he made a vow to Allah that he would sacrifice his holy life for the sake of the Religion of Allah to keep Islam survive as of Muhammedian existence and Husseinian survive.

[www.dar-alquran.org](http://www.dar-alquran.org) / [info@dar-alquran.org](mailto:info@dar-alquran.org)

For inquiries and information:

[Alhafeedh@dar-alquran.org](mailto:Alhafeedh@dar-alquran.org)

009647804357424 - 009647700476687

Editor- in - chief

اليوم الورود  
الحسين  
شهداء  
السلام  
ميراث

وَدَبَّتْ لِي قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَكَ مَعَ  
الْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِ الْحُسَيْنِ  
الَّذِينَ بَدَلُوا مَهْجَهُمْ دُونَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ